

خاتمة المستدرك

[342] يثبت لنا ، فلم يظهر بهذه الرواية مع ضعفه عدم ديانته في مذهبه فلا يعارض بهذه الرواية توثيق النجاشي مع تأييده برواية محمد بن اسماعيل بن بزيع وابن أبي عمير عنه ، انتهى (1). والظاهر إنه تبع في هذا الاشتباه الخلاصة ، ففيه بعد الترجمة: قال الشيخ: إنه واقفي (2)، وقال النجاشي: إنه ثقة روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) (3)، والوجه عندي التوقف فيما يرويه والرد لقوله ، لوصف الشيخ له بالوقف، وقال الكشي: عن حمدويه ، عن الحسن بن موسى ، عن محمد بن الاصبع ، عن ابراهيم ، عن عثمان بن القاسم: إن منصور بن يونس بزرج جحد النص على الرضا (عليه السلام) لاموال كانت في يده ، انتهى (4). وانت خير بأن الرواية تعد من اسباب مدح منصور ، ونسبة جحد النص واكل الاموال إليه من الحسن شيخ حمدويه ، فنسبة الجحد الى عثمان كما في الخلاصة اشتباه جدا ، وتضعيف الرواية بجهالته وجهالة ابراهيم اشتباه آخر ، ثم التفكيك بين الاخبار بالجحد ، والاخبار بكونه لاجل اكل المال - مع انه خبر حسي - اشتباه ثالث ، وفتح هذا الباب يوجب سد باب قبول الجرح في كثير من المواضع وإن كان ولا بد فيما ذكرنا من الارسال والوهن بعدم تعرض الجماعة له ، وإلى العالم. 327 شكر - وإلى منهال القصاب: أبوه رضي الله عنه ، عن محمد ابن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ،

(1) اكليل الرجال: غير موجود لدينا. (2) رجال الشيخ: 360 / 21 ، وانظر تهذيب الاحكام 7: 101 ذيل الحديث: 435. (3) رجال النجاشي: 413 / 1100. (4) رجال العلامة: 358 / 2 (*) .